

٢٠٠١-١٩-٢٠٠٣

الملكة رانيا عبر «السفير»: أمهات المخطوفين هن القضية



تلقت «السفير»، أمس، رسالة من الملكة رانيا العبد الله تعليقاً على تغطية «السفير» لمشاركتها في افتتاح معرض الصليب الأحمر «نساء يواجهن الحرب» في وسط بيروت التجاري مساء يوم الأحد الماضي، وجاء في رسالتها الآتي:

أود أن أشكر جريدة «السفير» للفت الانتباه لقضية أمهات المخطوفين اللواتي لم يتمكن من دخول معرض «نساء يواجهن الحرب» الذي أقيم في بيروت وشاركت بافتتاحه حيث ما كان لي أن أعلم بهذا الأمر لولا أن قرأت المقال المؤرخ في «السفير» بتاريخ ١٥ حزيران ٢٠٠٣.

أتمنى لو أن الوضع كان مختلفاً وتمكنت الأمهات من الدخول الى المعرض لإسماع أصواتهن وشرح معاناتهن الأمر الذي كان يمكن أن يشكل إضافة جوهريّة وإنسانية للمعرض وإعطاء صورة حية وحقيقية عن حجم المعاناة التي يتعرضن لها أكثر مما تستطيع أن تعبر عنه الصور وخصوصاً أن قضيتهن هي جوهر المعرض ودراسة «نساء يواجهن الحرب».

إن الصراعات السياسية في العالم وخصوصاً في الشرق الأوسط أدت الى معاناة الأمهات من فقدان الأعداء، فكل أم تشعر معهن وتتفهم معاناتهن.

من ناحية أخرى أتفهم أيضاً الإجراءات الأمنية الاستثنائية التي فُرضت في ذلك اليوم تحديداً والناجمة عن حادث التفجير صباح ذلك اليوم في مبنى تلفزيون «المستقبل» والتي حالت دون مقابلة السيدات والاستماع لهن.

مع أن الظروف حالت دون مقابلتهن فإن ما نشرته «السفير» قد أوصل صوتهن إليّ كما أرجو أن تكون قد أوصلته لكل العاملين على رفع معاناة النساء والإنسانية عامة، وأنتهز هذه المناسبة لأوجه من خلالكم نداءً الى جميع المنظمات الدولية للاستماع لهن والعمل على مساعدتهن.

الملكة رانيا العبد الله